

تاج العروس من جواهر القاموس

المَيْلَعُ : الذي يَتَحَرَّكُ هكذا وهكذا . والأَرْدَمُ : المَلَّاحُ الحَاذِقُ وفي
اللسان : كما أَقْحَمَ القَادِسَ وفي المَحْكَمَ : كما حَرَّكَ القَادِسَ والجَمْعُ :
القَوَادِسُ . وقَادِسُ : جَزِيرَةٌ بِالْأَزْدَلُسِ غَرَبِيَّةٌ هِيَ قُرْبَ الْبَرِّ عَلَى
نِصْفِ يَوْمٍ مِنْهَا كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ القَادِسِيِّ مَاتَ
بِإِسْبِيلِيَّةَ سَنَةَ 465 وقَادِسُ : قَصَبَةٌ بِهَرَاةَ خُرَاسَانَ أَجَمِيٌّ .
والقَادِسِيَّةُ : قُرْبَ الْكُوفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُذَيْبٍ يُقَالُ
: مَرَّ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ بِهَا عَجُوزًا فغَسَلَتْ رَأْسَهُ
فَقَالَ : قَدْ سَتَ مِنْ أَرْضٍ فَسُمِّيَتْ بِالْقَادِسِيَّةِ وَقِيلَ : دَعَا لَهَا وَأَنْ
تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ وَقِيلَ : إِنَّ سَمَاءَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا نَزَلَ بِهَا قَوْمٌ
مِنْ أَهْلِ قَادِسِ خُرَاسَانَ نَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ . والقُدُّوسُ
بِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى وَيُفْتَحُ عَنْ سَيِّدِيهِ
وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : " الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ " وَقَالَ يَعْقُوبُ : سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ يُكْنَى أَبَا الدُّنْيَا يَقْرَأُ " الْقَدُّوسُ "
بِالْفَتْحِ وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ الإِجْمَاعَ عَلَى ضَمِّ قُدُّوسٍ وَسُبُّوحٍ وَجَوْزٍ
الْفَتْحِ فِيهِمَا أَيْ الطَّاهِرُ الْمُنْزَهُ عَنْ الْعُيُوبِ وَالذِّقَائِصِ أَوْ
الْمُبَارَكُ هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ
اسْمٍ عَلَى فَعَّوْلٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ غَيْرُ قُدُّوسٍ وَسُبُّوحٍ وَذُرُّوحٍ هَؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةُ هَكَذَا إِسْتَثْنَاهَا ثَعْلَبٌ . وَزَادَ الْمُصَنِّفُ : قُرُّوحٌ وَلَيْسَ فِي نَصِّهِ :
فِبِالضَّمِّ وَيُفْتَحُنَ وَقَدْ أُنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ مَا حَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ مِنْ
الإِجْمَاعِ . وَيُقَالُ : هُوَ قَدُّوسٌ بِالسَّيْفِ كَصَبُورٍ أَيْ قَدُّومٌ بِهِ نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ . وَسَمَّوْا قَيْدَاسًا وَالْعَامَّةُ تَقْلِبُ الدَّالَّ طَاءً وَمَقْدَاسًا
بِالْكَسْرِ وَمِنْ الْأَوَّلِ : أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَيْدَاسٍ
الْبُؤْنِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ . وَالتَّقْدِيسُ : التَّطَهُّيرُ وَتَنْزِيهِهُ
عِزًّا وَجَلًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَنَحْنُ نَسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ " قَالَ
الزَّجَّاجُ : أَيْ نُطَهِّرُ أَيْ نُنْفُسُنَا لَكَ وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ نُقَدِّسُهُ
: أَيْ نُطَهِّرُهُ : وَمِنْهُ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ أَيْ الْمُطَهَّرَةُ وَهِيَ أَرْضُ الشَّامِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الطَّاهِرَةُ وَهِيَ دِمَشْقُ وَفِلَسْطِينَ

وَبَعْضُ الْأُرْدُنِّ . وَمِنْهُ أَيْضًا : بَيَّتُ الْمُقَدِّسُ كَمَا جَلَسَ فِيمَا أَنْ تَكُونَ
عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سَيِّوَيْهِ فِي الْمَذْكُوبِ وَقَدْ يُثَقَّلُ فَيَقَالُ : بَيَّتُ الْمُقَدِّسُ كَمَا عَطَّمِ أَيِ
الْمُطَهَّرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : مَقْدَسِيٌّ وَمُقَدَّسِيٌّ . وَالْمُقَدِّسُ كَمَا حُدِّثَ :
الْحَبِيرُ وَقِيلَ : الرَّاهِبُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ :
" فَأَدْرَكَنَّه يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَاكَمَا شَبِيرَقَ الْوَلَدَانِ ثَوْبَ
الْمُقَدِّسِ